Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بِثَمْدِين لاحتْ نار ليلى وَصُحْبتي ... بذاتِ الغضى تُزْجى المطيُّ النواجيا[1]

فقال بصيرُ القومِ أَلْمَحْتُ كوكبًا ... بدا في سوادِ الليلِ فَرْدًا يمانيا

فقال له: بل نارُ ليلى توقَّدَتْ ... بعليا تَسَامَى ضوؤها فبدا ليا

فليت ركابَ القومِ لم تقطعِ الغضى ... وليت الغضى ماشَى الركابَ لياليا[2]

فيا ليلُ كم من حاجةٍ لي مهمّةٍ ... إذا جئتُكُمْ بالليلِ لم أدرِ ما هيا

خليليَّ إن لا تبكياني أَلْتَمِسْ ... خليلاً إذا أنزفتُ دمعي بكى ليا

فما أُشرفُ الأيفاعَ إلّا صبابةً ... ولا أنشدُ الأشعار إلّا تداويا[3]

وقد يجمع اللهُ الشتيتين بعدَما ... يظنّان كلّ الظنّ أن لا تلاقيا

لحى اللهُ أقوامًا يقولون إنّنا ... وجدنا طوال الدهرِ للحبِّ شافيا[4]

إذا ما جلسنا مجلسًا نستلذّه ... تواشوا بنا حتّى أملّ مكانيا[5]

خليليّ لا واللهِ لا أملكُ الذي ... قضى اللهُ في ليلى ولا ما قضى ليا

قضاها لغيري وابتلاني بحبّها ... فهلّا بشيءٍ غيرِ ليلى ابتلانيا[6]

وخبّرتماني أنّ تيماءَ منزلٌ ... لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا[7]

فهذي شهورُ الصيفِ عنّا قدِ انقضتْ ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا[8]

فلو أنّ واشٍ باليمامة دارُهُ ... وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا

---

(١) ثمدين: اسم موضع. ذات الغضى: اسم موضع. تزجي: تسوق. النواجي: الكريمة.

(٢) الغضى: نوع من الشجر، وهي كناية عن بلاد نجد.

(٣) الأيفاع: ج اليفع، وهو التلّ المشرف. التداوي: طلب الشفاء.

(٤) لحى: لعن.

(٥) تواشوا بنا: ذكرونا بالسوء.

(٦) قضاها لغيري: جعلها لغيري.

(٧) ألقى الصيف المراسي: حلّ الصيف.

(٨) النوى: البعاد.